

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٣٢

عبدالله السعد

فاما من ذهب الى التأمين فمثل هذا عن الضحاك بن قيس الصحابي. ونقل ايضا هذا عن ابراهيم النخعي وكذلك من اهل العلم ابو حنيفة وهذا القول احد الروايتين عن الامام احمد هؤلاء ذهبوا الى تحريم ذلك - [00:00:00](#)

كلام هؤلاء بعضهم موجود عند ابن ابي شيبة في مصنف وبعضهم عند ابن المنزل في الاوس وبعضه عند ابن حزم في المحلى وبعضه عند الصحابة في شرح معاني الآثار والقول واما من ذهب والقول الثاني فمثل هذا القول عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ومن التابعين اعطانا الارباح وابو - [00:00:20](#)

ومن اهل العلم ايضا مالك والشافعي وداوود بن علي الظاهري وابو محمد بن حزم وهو وهي الرواية الاخرى عن الامام احمد وكده الزوجين قد استغلا بادلة. اما الذين ذهبوا الى تحويل ذلك والمنع منه فاستدلوا بادلة - [00:00:40](#)

في القرآن الكريم فجاء للقرآن الكريم عدة آيات ان الله عز وجل حكى عن لسان الانبياء انهم لا يتخذون اجرا على هذا الدين والشرف الذي يدعونه اليه. فقالوا انه ينبغي على اهل العلم ان لا يأخذوا اجرا على هذا الدين وعلى هذا الشرع الذي - [00:01:00](#)

للناس ويدعونهم اليه. فاستدلوا في هذه الآيات التي فيها هذا الشيء. وان الانبياء ما كانوا الناس اجرا على ما يدعوه اليه ويعلمونهم بناء الدين من الدين والشرع. واستدلوا ايضا بهذا الحديث الذي معنا. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابن عثمان - [00:01:20](#)

ويتأخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. وكذلك ايضا استدلو بحديث ابي بن كعب الصامت وحديث ابي الدرداء حديثهم معناه او معنى حديث الثلاثة ان قبيل كعب وجاء في حديث اخر ان عبادة الصامت قد علم رجلا - [00:01:40](#)

القرآن فاعطاه قوسا هذا الرجل فسأل ابي بن كعب او ابي بن الصامت ماذا جاء في الاحاديث؟ عن هذا القوس وقال الرسول عليه الصلاة والسلام تحب ان يقبلك الله خوفا من النار يوم القيامة فاستدلوا بهذه الاحاديث في المنع من اخذ الاجر وعلى تعليم العلم. فهذه - [00:02:00](#)

ادلتهم في ذلك او بعض ادلتهم على ذلك. واما القول الثاني فقد استغلوا ايضا بادلة. تستدلوا ايضا تستدلوا وكذلك ايضا يشددوا بالسنة. ويستدلوا ايضا بما ينقل عن الصحابة. تأملوا من القرآن فاستدلوا بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:02:20](#)

والعاملين عليها فقالوا ان الله عز وجل قد اعطى العاملين على بداية الصدقات وان هذا من القربات لان جباية الصدقة هذا عمل من اعمال الشرع ومع ذلك الله عز وجل قد فرض لهم جزءا من هذه الصدقات. وكذلك ايضا استدلو - [00:02:40](#)

مش قلنا فاستدلوا بحديث ابن عباس بحديث ابن عباس رواه البخاري عبيد الله من الاخ الاسعد ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان من الصحابة نزلوا على حي احياء العرب وقد اصيب السيد هذا الحي قد اصيب عطوة فاتي اليهم - [00:03:00](#)

لاعب واهلي هذا الحي وقالوا هل عندكم من واق؟ فقال احد الصحابة وقبل ان يقول معهم اشترط عليهم ان يعطونه جعلنا من الغنم اوعى تقول على ذلك فقضى على هذا الشخص وقام كانه نشط من عقاب. ثم اعطوهم ثم اعطوهم هذا الجعل الذي اتفقوا عليه. ثم تبدلوا - [00:03:20](#)

من صحة هذا الشيء وجوال ذلك فأتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال ان احق ما اقلتم عليه اجرا كتاب الله. وجاء وجاء ايضا معنى هذا في حديث ابي سعيد الذي رواه عبيد في صحيحه. ويستدل ايضا كذلك في حديث سهل ابن سعد الساعدي الذي في البخاري. وهو ان - [00:03:40](#)

امراً عوضت نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووجد انه ليس له حاجة بها فقام احد الصحابة وقال زوجني اياها يا رسول الله. قال هل عندك اعمال؟ فليس عندي شيء. قال التمس ولو خاتم من حديد - [00:04:00](#) فذهبت مع اطفال لم اجد يا رسول الله ولا خاف من حديث. قال هل معك من القرآن؟ قال نعم. قال ماذا معك؟ قال معي كذا وكذا. قال اذهب فقد مددتك بما معك من القرآن. فجعل بدل المحو المالي ما عنده من القرآن فيعلمك ما معه من القرآن. فاذا هو اخذ -

[00:04:20](#)

رجل على تعليمها اياها القرآن. اخذ علما ماليا وهو المرض. وكذلك ايضا استدلوا بما ثبت في صحيح البخاري من طبيعة اه الجهد عن عمر بن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ان نهي عن خلاف قال لقد علم - [00:04:40](#) ان عملي لا يعجز عن مؤنة اهلي. يأكلون من هذا المال الذي هو مال المسلمين واحترف انا من المسلمين واعطك انا للمسلمين البخاري على هذا الحديث وايضا باب رزق العاملين والقضاة هناك قول شوي عقادة في هذا - [00:05:00](#)

مخلدا عشان ياخذ آآ القاضي ادون على قضائه. واستدلوا ايضا بما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا ينفقون العمال ويرزقون القضاة اجرا على اعمالهم وعلى ولاياتهم. وكذلك ايضا بمناسبة في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب - [00:05:20](#) انه قد عمل عمالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه مالا فقال اعطه من هو احق بي احق مني به. فقال اذا اتاك هذا مستشرف وخذه وتموله. فهذه هي ادلتهم في ذلك. وخلاصة الاقوال في هذه المسألة - [00:05:40](#)

ان هذه المسألة لها صورتان ان هذه المسألة لها صورتان. الصور الاولى ان يكون ان يكون هذا المال الذي يأخذه هذا الشاخص الذي هو ولاية دينية ان يأخذ هذا المال من بيت مال المسلمين. والصورة الثانية ان يأخذ هذا المال من الناس بان يتفق معهم على -

[00:06:00](#)

سبيل الاجابة ان له كذا من المال. فاما الصورة الاولى فتتقسم الى قسمين واما الصورة الثانية ايضا ستقسم الى قسمين. القسم الاول من السورة الاولى قد يكون نيته في اخذ هذا المال هو لعانا على طاعة الله عز وجل وعلى الانصراف الى هذا العمل - [00:06:20](#) الديني والى عبادة الله عز وجل والى عدم الاشغال بالكسب. وانه ليس همه الا ان يتوفر على هذا العمل وان يقوم بهذا العمل نصحا للاسلام والمسلمين. وحتى ينصب الى عبادة الله عز وجل ولا يكون مشهورا بالكسل. فاذا - [00:06:40](#)

نيته هذه النية فلا شك ان هذا الشيء مشروع بل هذا عمل صالح وليس فيه شيء. وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون هذا الشيء وان الدالة تدل على هذا وان الدالة تدل على هذا. وان الصورة الثانية من الصورة الاولى وان - [00:07:00](#) الثانية الصورة الاولى ان يعمل هذه ان يعمل بهذا العمل او يشعر بهذه الوظيفة كالامام في الصلاة وليس همه الا اخذ المال ليس همه الا اخو المال وليس همه القيام بهذه الوظيفة الدينية الشرعية. فهذه يده فاسدة ونيته مذمومة - [00:07:20](#)

هذا يكون صواما لانه لم يقصد بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة. وان هذا قد يطبق عليه قوله تعالى من كان وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينقصون. فهذا لم يطلب بهذا العمل الديني والمرضاء وانما طلب الدنيا فقط. فلا شك ان هذا الشيء مخول -

[00:07:40](#)

واما الصورة وان الصورة الثالثة ايضا كما ذكرت هي على قسمين القسم الاول ان يكون هذا الشخص محتاجا وليس ان يكون هذا الشخص محتاج وليس عنده مال. وانه لو لم يأخذ اجرا على هذا العمل الديني فانه سوف ينشغل بالكسر - [00:08:00](#) لا يستطيع ان يقوم بهذا العمل الديني. فاذا اخذ مالا على هذا الشيء فهذا الشيء يكون جائزا ويدل على هذا فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم اشتراطوا على اشتراطوا في الرقية ان يأخذوا ثعلبا من الغنم. فاخذوا مالا على هذه الرقية - [00:08:20](#)

عليه الصلاة والسلام قال لهم ان احطم اخاكم ان يهديهم كتاب الله. فلولا انهم كانوا محتاجين والا لما اخذوا فعلا على هذه الرقية اذا كان الشاب ليس عنده مال وهو محتاج فلا بأس ان يختلط مالا لانه محتاج ولانه لم يأخذ مالا لانشغله في الكسب - [00:08:40](#)

لم استطاع القيام بهذه الوظيفة. ومثل هذا ما ذكره العلماء في حق الشخص الذي يحج عن غيره. الشخص الذي يحج عن غيره بمال هذا على ثم ان يكون هذا الشخص اخذ مالا لكي يحج بهذا المال. اخذ مالا حتى يحج. واما ان يكون حدها لكي يأخذ ماله. فالاول

نحن - 00:09:00

الاول اخذ مالا حتى يحج ويقضي دين هذا الشخص المتوفى والذي مات ولم يحج. واما الثاني فهو حج حتى يأخذ المال فيكون ايضا من اراد الدنيا بهذا العمل الديني. فالخلاصة ان هذه المسألة على سورتين الصورة الاولى ان يكون هذا المال - 00:09:20 المسلمين وهذي على قسمين ان يكون هذا الشخص ليس منهم المال وانما هم ان يقوم بهذه الوظيفة للانسان من المسلمين وان يتوفى بطاعة ربه عز وجل وان لا يشعر بالكسب واشياء اخرى تصنيفه وتبعده عن طلب العلم مثلا وعن طاعة الله عز وجل وعباده فلا شك ان هذا عمل صالح - 00:09:40

الصورة الثانية ما توضحاً بهذه الوظيفة الدينية الا حتى يأخذ المال ما اخذ المأذنة الا لكي يأخذ المال. وليس هم الا ولم يأخذ المأذنة من اجل ان يأخذ هذا المال حتى آآ يعني يقوم منصرفا الى القيام بهذه الوظيفة - 00:10:00 وحتى يأخذ بيته فيتزوج بهذا البيت فيعف نفسه ويعف غيره. ولا شك ان هذا عمل صالح. اما لو الصورة الثانية اذا كان فضل المالك ان هذا لا يجوز ويكون مذموما - 00:10:20

وكما ذكرت الصورة الثانية على قسمين اما ان يكون هذا الشخص كما ذكرت محتاجا فلا بأس ان يأخذ مالا واما ان يكون غير محتاج وانما ليطلب ماله وليس بمحتاج فهذا يكون من تعجل الآخرة في الدنيا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا يسأل احد الاخوان - 00:10:30

هذا ننصح المبتدأ في طلب الحديث هذه النص تحدثنا عليها كثيرا وهناك في هذه المسألة هذا سؤال يسأل صاحبه عن حديث وهو لا احدكم مساجد ليصلي في المسجد الذي يليه هذا حديث باطل هذا حديث باطل وغير مستقيم حتى من نهاية المدني. اما بطل اسناده فهذا الحديث من رواه ابانا - 00:10:50

عن سهيل بن معاوية عن عبيد الله ابن عمر النافع عن ابن عمر وعباد ابن زيادة وهو لا يكاد وهو ليس بالمشكوك مختلف فيه وقد وقد بعث تضعيفا شديدا وان كان الواجب لا يصل الى هذا. الا انه ليس مشهورا بنقل الحديث. والعلبة الثانية تفوضه بهذا الحديث عن سهيل بن معاوية - 00:11:10

عداك اصحاب زهير معاوية فهو لا يعرف في رواية عن زهير بن معاوية. والعلبة الثالثة ان زهير معاوية تفوض عن عبيد الله. ولا يعلم زهيل بن معاوية عن ابي الله بن عمر الا حديث واحد عند النسائي. فهذه ثلاثة علم في هذا الحديث توجد رد هذا الحديث. واما عدم استقامة - 00:11:30

وقد ثبت وكان معاوية بل يتتبع المساجد وذلك بالذهاب الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه ثم الرجوع الى مسجده والصلاة فيه. كما ثبت هذا في صحيح البخاري كالذهاب الى المشاهد الاخرى في قصف لسبب ما كان يكون هذا الشخص صوته حسنا او يكون هذا الشخص معروف في الصلاة او - 00:11:50

فيجد من قلبه اطمئنان وخشوع فلا شك ان هذا شيء حسن. ومرات شخص ان يصلي خلف الشخص ولا يرتاح يديه فلا يطمئن ولا يستفيد من هذه الصلاة. فليس هناك مانع يمنع من الذهاب الى مسجد اخر. فهذا الحديث حديث باطل واخطأ من صحح او حسن هذا الحديث. هذا الحديث ضعفه جعفر العقيقي - 00:12:10

ولم يشحن واحد من ممن توفي ناصح احد من العلماء الماضيين او حتى ممن توفي وانهم بعض اهل العلم من المعاصي هل يسأل عن نشر الثوب الاحمر؟ لعل في هذه المسألة هو الثوب الاحمر جائز في حديث انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لابس حلة حمراء - 00:12:30

فلا يوضح انه جائز لكن الاولى هو عدم لبسه هذا هو الاولى لبس جواز انه جائز. هذا احد الاخوان يسأل يقول اتفقنا مع شخص على ان يعلمهم او نعطيهم مئة ريال سورة ال عمران. فنقول لهذا الشخص ان كان هذا الشخص محتاج فاعطه - 00:12:50 بعد ما اتفقت عليه مئة ريال ويبدو ان هذا يسأل عن لعن كافل معين المسألة على ثلاثة اقسام اما ان يكون هذا الشخص مؤمن ممن ينتسب الى الاسلام فلا شك ان هذا لا يجوز لعنه وان كان - 00:13:10

من اجاز لعن المسلم اذا فعل شيء بحيث يستحق ان يبني عليه لكن العلماء على انه لا يجوز دعمه. ودليل هذا وايمان الذي كان يشرب الخمر عندما لعنها احد الصحابة قال لا تلغنه من يحب الله ورسوله. واما ان يكون هذا الشخص كافر وهو حي. فهذا واضح ان لا -
[00:13:30](#)

مما ثبت في صحيح البخاري من الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلعن صفاء ابن امير وغيبة من كفار قريش ممن كان يؤذيه فانزل الله عز وجل عليهم ليس لك من الامر شيء او يتوب علينا او يعذبهم فانهم ظالمون فنهى عن لعنهم. فالكافر الحي او راجح انه لا يجوز دعمه. لانه قد يسلم - [00:13:50](#)

ومعنى قولك اللهم العن فلان معنى قولك اللهم لا تجعله مسلم لان معنى ذلك فل من رحمتك ومعنى ذلك اي لا تجعل من مسلم ولا شأن هذا لا ليس بمشروع تواجد الحي لا يجوز لانه حتى يجوز على الكفر فلا يجوز دعمه من مات على الكفر يجوز لعنه لانه مات على الكفر ومن بات على الكفر - [00:14:10](#)

عن رحمة الله. لذلك ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلعنة الله ثلاثا. لعنة الله. فهكذا الكافر اذا مات على فيجوز بقى من الموت عن رحمة الله. ما يجوز ذلك. كما قلت لك هذا في حق ابليس. هذا في حق ابليس ما دخل في رجل هذا. لا وان - [00:14:30](#)

لما اراد ان يلبس على الرسول عليه الصلاة والسلام صلاته. فالجندي هذا قد يسر فلا لا تلغنه. هذا ليس من حديث الحسن يقول الشباب هذا ليس بحديث ولا ويسأل عن حديث دعاء طائف - [00:14:50](#)

حديث عصفير وهو لا يصح من جهة كذلك. قصة ذهابها هذه ثابتة في الصحيحين لكن ليس فيها النص على من ذهب الى الطائف الذي فيها ان ملك الجبال اتى اليك وليس فيها دعاء معروف. هذا يسأل عن القراءة في الحج يقول ان الحج اصبح طويلا - [00:15:10](#) واضح يعني لعل ان شاء الله ندرس هذه المسألة. هذا احد الاخوان يقول دعوة تنبهون باقي الاخوان على وضع صاحب الشكل الستة. نبهنا يا اخوانا واستكبارا على هذه المسألة وقلنا ان هذه المسألة مهمة. واحد الاخوان جزاه الله خيرا - [00:15:30](#)

لذلك نحن ذكرنا الترمذي واخذنا من هذه فرصة مهمة جدا هذه احسن من الفهرس التي تظهر باطراف هذي طهس مهمة طواف الحديث مسألة فيها سهلة لكن الرجال هو كل رجل كم روى؟ هذه مسألة مهمة جدا فنرجو اخوان العمل - [00:15:50](#) داخل الكتب الستة ابو داود اخذ احد الاخوان ووصل فيه الى اكثر من هذا الحديث بقي البخاري ومسلم المسائي عن هذا الشيء فهذا لا يمنع القيام بهذا والمسند فهو سهل فهذا حصل - [00:16:10](#)

ومفيد جدا اول من يستفيد هو هذا الشهر الذي وضع هذه الفهرسة. وايضا المشتغلين بالحديث يستفيدون من هذا. كل رجل يعني من الحديث في كتاب ابي داود مثلا وفي كتاب كل ما مر عليك هذا له زيادة ما هذا الحديث وهكذا حتى تنتهي منه - [00:16:30](#) اي نعم طيب يعني نوى على هذا الشيء فليخبرني حتى يعني لا يفعل اكثر من شخص او حتى لا يعمل اكثر من شخص في كتاب واحد لا يجوز له اذا كان محتاجا يجوز - [00:16:50](#)

فاذا امكن مع الحاجة انه يسلب ولا ياخذ اجر فهذا حصل. وثبت عند النسائي وغيره ان ان آا ان هذا محظور عندما اذن اعطاه الرسول عليه الحسام صورة من خطبة اعطاه صورة من خطبة هذا يسأل عن الحديث علماء امتي كانباء بني - [00:17:20](#) نعيد هذا الحديث لا يصح. هذا يحصل يقول اريد ان يكون مرادا من اهل البيت. نقول اذا كنت محتاجا لهذا البيت حتى تتزوج فهذا عمل صالح يسأل من حديث الاعتكاف الا في ثلاثة مساجد هل الحديث موقوف على حذيفة؟ هذا الحديث موقوف على حذيفة ولا يصح موكوءا وقد اختلف اصحاب سفيان في وقته وقع وهو غادر - [00:17:40](#)

هذا هو الرابع ولم يصححه احدا ولم يصححه احد من الحفاظ المتقدمين مرفوعا. هذا يسأل عن اذا اخذ شاص نام المال بيت مال المسلمين على اذانهم في سبيل الله هذا حسن ما فيه شيء لانهم يضعون يعني مكافآت فانت ما طلبت - [00:18:00](#) انما هم يضعون بكاء هذا احد الاخوان يقولون في مسجد الراجحي وغدا كما هو معروف وذكرنا فيما سبقنا الشيخ جميل الرحمن شيخ جميل الرحمن من اهل السنة والحديث في افغانستان وانه ينظر مناصرته الذي ينظر مناصرته ومن اراد ان يذهب الى -

فلا يذهب الا اليه او غيره من السنة والحديث ولا يذهب الى الناس الموصوفين بالبدعة والخرافة او انهم لا اهل السنة والحديث. هذا
يسأل من حديث رواه الحاكم انه يعطيها في زمان يرفع القرآن ولا يلقي منه شيء. هذا حديث - 00:18:40
صحيح فلا ييأس التفسير الذي اتى في هذه الآية من الاحاديث المرفوعة ومن الآثار الموقوفة على الصحابة او التابعين فهذا مفيد
جدا. وهل ما في حديث هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:19:00